المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

فبعد أن تطور علم التاريخ وأصبح في ذروة مجدة في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي ظهر عددا من المؤرخين ليدونوا التاريخ العربي الإسلامي, وليكملوا مسيرة المؤرخين الذي ظهروا في القرنين الأول والثاني للهجرة من أمثال عبد الله بن عباس (ت,٦٨ هـ) وأبان بن عثمان (ت,٩٥. ١٠٥ هـ) وعاصم بن قتادة (ت, ١١٩ هـ) ومحمد بن شهاب الزهري (ت, ١٢٤ هـ)و موسى بن عقبة المدني (ت، ١٤١ هـ) ومحمد بن إسحاق المطلبي (ت ,١٥٠ هـ) و وغيرهم من العلماء الفضلاء .

أذا حاولنا في هذا البحث تسليط الأضواء على مؤرخي النصف الثاني من القرن الثالث الهجري (٢٥٠ . ٣٠٠ هـ) فوجدنا عددا كبيرا من المؤرخين الكبار الذين اعتمد علي مدوناتهم في القرون اللاحقة أمثال وبن الجوزي (ت,٥٩٧ هـ) وبن الأثير (ت ,٦٣٠ هـ)والسيوطي (ت, ٩١١ هـ) وغيرهم.

ويتبين للباحث أن علم التاريخ في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة قد استقل كعلم قائما بذاته وان كان هنالك مزج طفيف بين العلوم الدينية وعلم التاريخ عند المؤرخين وأئمة الجرح والتعديل .

قسمت البحث إلى مبحثين شمل المبحث الأول المؤرخين المعلومة وفياتهم وإنتاجهم التاريخي.

أما المبحث الثاني فتضمن المؤرخين المعلوم إنتاجهم التاريخي والمجهولة وفياتهم.

ولا ادعي أن هذا البحث قد وصل إلى حد الكمال لان الكمال لله وحدة , وأرجو من الله تعالى قد وفقت في بحثي هذا انه نعم المولى ونعم النصير

المبحث الأول

مؤرخو النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة المعلومة وفياتهم وإنتاجاهم التاريخي

يعد القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي من القرون المهمة في تدوين التاريخ العربي الإسلامي لاسيما بعد أن قطع شوطا طويلا بين الشد والجذب في تدوين الروايات التاريخية , إذ أن الروية الشفهي كانت هي السائدة في القرن الأول للهجرة وما أن جاء القرن الثاني للهجرة حتى وضعت اللبنة الأولى للتدوين التحريري وذلك بفعل الحاجة الماسة للتدوين التاريخي لاسيما بعد وفاة عدد كبير من مؤرخي التاريخ العربي الإسلامي في المعارك , وقد تطور التدوين التاريخي ليصل إلى منتصف القرن الثالث الهجري ليشمل عدد من المؤرخين الكبار الذي أصبحوا فيما بعد قاعدة أساسية للتدوين التاريخي, ليعتمد عليهم مؤرخين كبار جاءوا بعدهم في القرون اللاحقة أمثال المسعودي (ت, ٣٤٦ هـ) وابن الجوزي (ت,٥٩٧ هـ) و ابن الأثير (ت, ٦٣٠ هـ) والذهبي (ت, ٧٤٨ هـ) وبن كثير (ت,٧٧٤ هـ) والسيوطي (ت, ٩١١ هـ) وابن العماد الحنبلي (ت, ١٠٨٩ هـ) وغيرهم من المؤرخين.

ظهر في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة علماء كان لهم الدور الرئيسي في تدوين التاريخ العربي الإسلامي ومن بين هؤلاء المؤرخين : -

- عباد بن يعقوب الرواجني الاسدي الكوفي أبو سعيد) (١) ت،٢٥٠ هـ (اخذ عنه كل من البخاري (ت, ٢٥٦ هـ) والترمذي (ت، ٢٧٩ هـ) ، ألف كتاب معرفة الصحابة واخذ عنه

(١) المزي ,يوسف بن زكي بن عبد الرحمن (ت، ٧٤٣ هـ) ,تهذيب الكمال , تحقيق بشار عواد معروف , طبعة الأولى (بيروت , بلا .ت) , الناشر مؤسسة الرسالة , ج ١٤, ص ١٧٥ - ١٧٧ ؛الذهبي , شمس الدين محمد بن احمد (ت , ٧٤٨ هـ),العبر في خبر من غبر , تحقيق فؤاد سعيد (الكويت ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦١ م) ج ١ ص٨٦ ؛ ابن حجر العسقلاني, احمد بن علي بن محمد (ت, ٨٥٢ هـ) ,تقريب التهذيب , تحقيق محمد عوامة , طبعة الأولى, (سوريا, بلا .ت) , الناشر دار الرشيد , ج١ ص٢٩١ .

الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين.(١)

١ولا يمكن الاعتماد عليه في روايات الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لان هنالك روايات تقول بأنه كان يشتم الخليفة عثمان بن عفان (١)(رضي الله عنه) , وربما كان هذا البغض او الشتم قد أثر على كتاباته ويمكن أخذ روايات الخليفة الرشد عثمان بن عفان من مؤلف محايد ومقارنتها بروايات عباد بن يعقوب فان كانت متشابه أخذت بها وان كانت العكس أهملتها ,وهنالك رواية على لسان أبي بكر بن خزيمة (٢)تقول(حدثنا الثقة في رواياته المتهم في ديانته عباد بن يعقوب (٣)(وتدل هذه الرواية على ثقته في الروايات التاريخية وضعفه في رواية الحديث.

٤ـ محمد بن الحارث التغلبي وقيل الثعلبي البغدادي (ت، ٢٥٠ هـ) صاحب كتاب أخلاق الملوك والرسائل وكتاب الروضة.(١)

٥ويبدو أنه كان مطلع على أخلاق الملوك ,ألا أنه لم تصل لنا كتبه وإنما ذكرها لنا المسعودي (ت, ٣٤٦ هـ) وبن النديم (ت ,٣٨٥ هـ(١) (

٦ـ داود بن الجراح (ت, ٢٥٢ هـ) وهو جد الوزير علي بن عيسى وزير الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ هـ ـ ٣٢٠ هـ) وكان الجراح يكتب للخليفة المستعين بالله (٢٤٨ هـ ـ ٢٥٢ هـ) وله من التصانيف كتاب التاريخ ويبدو أن أولاده أضافوا إلى كتابه هذا بعد وفاة أبيهم ,(١)وكتاب أخبار الكتاب وكتاب الرسائل وهما مفقودان. (٧)

٨ويتضح إن كتاب التاريخ فيه معلومات دقيقة وكثيرة لعدة أسباب منها قرب الجراح من الرسائل والكتب التي كانت تصدر من دار الخلافة بصفته كاتب للخليفة المستعين بالله بالإضافة إلى أن جده كان أيضا قريبا من مركز إصدار الكتب الرسمية

---

(١) مصطفى , شاكر,التاريخ العربي والمؤرخين, طبعة الأولى, (بيروت ١٩٧٩ م/ ١٣٩٩ هـ) ، الناشر دار العلم للملايين , ج ١, ص ٢١٠ .

(٢) المزي , تهذيب الكمال , ج ١٤, ص١٧٨.

(٣) أبو بكر بن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي الملقب إمام الأئمة توفي سنة ٣١١ هجرية ,ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل(ت , ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ,(بيروت ، بلا.ت), الناشر مكتبة المعارف , ج ١١, ص ١٤٩ .

(٤)المزي , تهذيب الكمال , ج ١٤, ص ١٧٥ .

(٥)ابن النديم ,محمد بن إسحاق (ت، ٣٨٥ هـ) , الفهرست, (بيروت , بلا .ت) , الناشر دار المعارف , ج ١, ص ٢١٢ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ج ١ , ص ٢١٠ .

(٦) مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ج١ ,ص٢١٠

(١)مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ج ١, ص ٢١٠

(٨)ابن النديم ,الفهرست ,ج١, ص١٨٥ ؛ الصفدي , صلاح الدين خليل بن بيك (ت,٧٦٤ هـ) . الوافي بالوفيات ,اعتناء هلموت ,طبعة الثانية ,(١٣٨١ هـ/ ١٩٦٤ م) ,الناشر مرتز شنايز ج ١,ص١٩٠٦ ؛حاجي حليفة , مصطفى بن عبد الله (ت,١٠٦٩ هـ) , كشف الظنون عن اسأمي الكتب والفنون ,عني بتصحيحه محمد شرف الدين طبعة الاولى,(طهران ,١٩٧٥ م) , الناشر المكتبة الإسلامية ج١ ,ص٥٧٠ ؛ مصطفى, التاريخ العربي والمؤرخين ج١ ,ص ٢١٠ .

والرسائل بصفته وزير الخليفة المقتدر بالله وربما أوصل معلومات دقيقه لحفيده داود بن الجراح.

ـ محمد بن صالح بن مهران بن النطاح البصري الهاشمي ,أبو عبد الله(ت، ٢٥٢ هـ) النسابة الإخباري الراوي للسير ,له من الكتب كتاب أفخاذ العرب وكتاب انساب أزد عمان وكتاب البيوتات وكتاب الرد علي أبي عبيدة في كتاب الديباج وكتاب مقتل زيد بن علي وكتاب الدولة. (١)

١ويبدو من خلال عنوان كتاب الدولة انه اختص بتاريخ دولة معينة, ثم حذا من بعده كتاب كثيرين وبذلك يكون قد اختص بدولة معينة من جهة ومن جهة ثانية كان له دراية علمية بالأنساب حتى انه ألف ثلاثة كتب عن الأنساب هي انساب أزد عمان وأفخاذ العرب والبيوتات. . محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي البصري ,أبو موسى[٢](ت، ٢٥٢ هـ) , له كتاب صغير لم يصل ألينا يسمى التاريخ[٣].

اتفق الأئمة الستة على اخذ الرواية منه[٤].

. عمرو بن بحر بن محبوب الكناني أبو عثمان البصري الجاحظ ,الإمام اللغوي المؤرخ المعروف[٥] (ت، ٢٥٥ هـ) , له من الكتب كتاب أخلاق الشطار وكتاب أخلاق الملوك وكتاب البيان والتبيين وكتاب تحصين الأموال وكتاب الجوابات وكتاب المعرفة وكتاب حانوت عطار وكتاب الرد على أصحاب الإلهام وكتاب الرد على المشتبهة وكتاب رد النصارى وكتاب رسالة في الحسد وكتاب سحر البيان وكتاب

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج ١ ,ص ١٥٦ ؛ المزي , تهذيب الكمال , ج ٢٥ ,ص ٣٨٢ ؛ الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , (بلا .ت) , الناشر المكتبة التوافقية , ج ١ ,ص ٢٠٢٧

(٢) الخطيب البغدادي , احمد بن علي أبو بكر(ت ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد او مدينة السلام , بيروت , ج٣ ص٢٨٣ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج ١, ص٥٨٨ ؛ ابن حجر , تهذيب التهذيب, طبعة الأولى,(بيروت , ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م) الناشر دار الفكر , ج ١٢,ص٢٧٥ ؛ لسان الميزان , تحقيق دائرة المعارف النظامية , طبعة الثالثة ,(بيروت , ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م) , الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ج٧ ,ص٣٧٣ .

(٣)مصطفي , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١, ص ٢١١ .

(٤)الصفدي , الوافي بالوفيات ج١ ,ص٥٨٨

(٥) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ١٢,ص ٢١٢ ؛ ابن حجر , لسان ميزان , ج ٤, ص ٣٥٥ ؛ الحلبي , إبراهيم بن محمد بن سبط , الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث , تحقيق صبحي السامرائي , طبعة الاولى , (بيروت , ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م) الناشر عالم الكتب, ج١, ص٢٠٠ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١, ص ٢١٨ .

سلوة الخريف بمناظرة الربيع وكتاب عناصر الأدب وكتاب فضيلة المعتزلة وكتاب آي القرآن و كتاب الإبل و كتاب الأخبار و كتاب الإخوان و كتاب الاستبداد والمشاورة في الحروب وكتاب الاستطاعة وكتاب الأصنام و كتاب الاعتزال و كتاب الإمامة و كتاب الأمثال و كتاب الأمصار وكتاب الأنس والسكن و كتاب البخلاء وكتاب البغل و كتاب البلدان و كتاب النبي والمتنبي و كتاب التربيع وكتاب التسوية بين العرب والعجم و كتاب التعبير و كتاب التفكر والاعتبار وكتاب الجواري وكتاب الحجر والفتوة وكتاب الحزم والجزم و كتاب الحيوان وكتاب الخطاب في التوحيد وكتاب الدلال وكتاب السلطان وكتاب السلوك وكتاب السودان وكتاب الشارب والمشروب وكتاب الصرحاء والهجاء وكتاب صناعة الكلام وكتاب الصولجان و كتاب الطبائع و كتاب الطفيليين وكتاب العثمانية و كتاب العرس والعرائس وكتاب الفتيان وكتاب الفخر بين عبد شمس وبني مخزوم وكتاب فخر القحطانية والعدنانية وكتاب اللصوص وكتاب المحاسن والأضداد وكتاب المزاح والجد وكتاب المعرفة وكتاب المعلمين و كتاب المغنين وكتاب مناقب ضد الخلافة وفضائل الأتراك وكتاب الناشئ والمتلاشي وكتاب النجم وجوابه وكتاب النرد والشطرنج وكتاب النساء وكتاب الوعيد وكتاب الوكلاء والمتوكلين وكتاب الهدايا وكتاب مسائل القرآن وكتاب المسائل وكتاب المعرفة وكتاب معاني القرآن وكتاب مقالة في أصول الدين وكتاب نظم القرآن وكتاب نقض الطب وكتاب نوادر الجن[1].

ويستنتج من ذلك إن الجاحظ قد ألم بما يلي :.

١ . كان بارعا باللغة وألف كتب كثيرة بالأدب وفنونها حتى وصفه ابن خلدون (ت، ٨٠٨ هـ) بقوله(سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول فن الأدب وأركانه

([1])البغدادي , إسماعيل بن محمد بن أمين (ت,١٣٩٩ هـ) , هدية العارفين , طبعة وكالة المعارف (اسنبول /١٩٥١ م), ج ١, ص ٤٢٧ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١, ص ٢٨١ .

أربعة دواوين وهي أدب الكاتب لابن قتيبة[١] وكتاب الكامل للمبرد[٢] وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي القالي) [٣]

٢ . كان له دراية عالية بالتاريخ فألف كتب كثيرة منها كتاب التاج في أخلاق الملوك وكتاب الأخبار والملوك للأمم السالفة وغيرها.

٣ . له دراية بالسلوك فألف كتاب السلوك وبذلك يكون قد ألم بالعادات والتقاليد والقيم العربية.

٤ . يعد واحد من المعتزلة.

٥ . كان الجاحظ بارعا عارفا بالديانات فألف كتاب أديان العرب .

٦ . له دراسة دقيقة ومفصلة بعلم الحيوان لا يمكن للباحث أن يتجاهل هذا الكتاب أذا كتب في هذا المجال.

٧ . كان عارفا متمكنا بالأمثال العربية فألف كتاب الأمثال .

٨ . كتب عن المغنين وطبقاتهم وأنواع أغانيهم في كتاب الأغاني.

٩ . له استطراد تاريخي في كافة كتبه .

. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف البخاري , أبو عبد الله (ت، ٢٥٦ هـ) احد المحدثين الثقات,له من الكتب كتاب التاريخ الكبير وكتاب التاريخ الصغير وكتاب الأسماء والكنى وكتاب الضعفاء وكتاب الصحيح المسمى بصحيح البخاري و كتاب السنن في الفقه وكتاب الأدب وكتاب التاريخ الأوسط وكتاب خلق أفعال العباد وكتاب القراءة خلف الإمام وكتاب أسماء الصحابة وكتاب بر الوالدين وكتاب تفسير القرآن وكتاب ثلاثيات في الحديث وكتاب العوالي في الحديث وكتاب

---

(١) عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري (ت , ٢٧٦ هـ) الكوفي الأديب المؤرخ المحدث صاحب كتاب أدب الكاتب .ابن النديم , الفهرست,ج ١, ص ١١٥ .

(٢) المبرد : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمر بن حسان النحوي صاحب كتاب الكامل, كان مولده سنة ٢١٠ هجرية ووفاته سنة ٢٨٥ هجرية. ابن النديم , الفهرست , ج ١,ص ٧٨.

(٣) سركيس , يوسف اليان (ت, ١٣٥١ هـ) , معجم المطبوعات العربية والمعربة ,(مصر,١٣٤٦ هـ/١٩٢٨م) , الناشر مطبعة سركيس , ج ١,ص ٦٦٦ .

الأشربة و كتاب الرقاق و كتاب السنن في الفقه و كتاب الفوائد وكتاب الوجدان وكتاب الهيئة و المبسوط في الحديث[١] .

يستنتج من ذلك بأن البخاري مؤرخ بارع ذو نظرة واسعة ألف في التاريخ كتب كثيرة منها التاريخ الكبير الذي يحمل نخبة من رواة التاريخ مرتبة على التسلسل الأبجدي وبذلك يسهل على المؤرخ الوصول إلى أية شخصية تاريخية بسهولة ,هذا بالإضافة إلى أن فيه حكم أئمة الجرح والتعديل على تلك الشخصية ,والتاريخ الأوسط والتاريخ الصغير والأسماء والكنى وأسماء الصحابة هذا من جهة, ومن جهة ثانية فانه كان بارعا في الحديث حتى أنه كان في مقدمة رواة الحديث فألف الصحيح الذي يعد من الكتب الأوائل عند أهل الحديث وهنالك كتب كثيرة له في علم التفسير وعلم الحديث .

وأخيرا وليس أخرا يمكننا أن القول إن هنالك معلومات تاريخية مهمة في كتب البخاري الدينية تستوجب الدراسة والوقوف على أبعادها التاريخية القريبة والبعيدة .

. احمد بن الحارث بن المبارك الخزاز وقيل الخزار ,أبو جعفر, مولى الخليفة أبو جعفر المنصور (ت ٢٥٨ هـ) وكان راوية للمدائني والعتابي شاعرا وله من الكتب المصنفة كتاب المسالك والممالك و كتاب أسماء الخلفاء وكتبهم والصحابة و كتاب مغازي البحر في دولة بني هاشم و كتاب القبائل وكتاب الأشراف و كتاب ما نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عنه و كتاب أبناء السراري و كتاب نودار الشعر و كتاب مختصر لكتاب البطون و كتاب مغازي النبي(صلى الله عليه وسلم) وسراياه وذكر أزواجه وكتاب أخبار أبي العباس و كتاب الأخبار والنوادر و كتاب شحنة البريد و كتاب الحلائب والرهائن[٢] .

ولم يصل ألينا من كتبه شيء.

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج١, ص٣٢١ ؛البغدادي هدية العارفين, ج ١, ص ٤٥٤

(٢) ابن النديم , الفهرست ,ج ١,ص ١٥٣؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١, ص ٢١١ ـ٢١٢ .

وعلى الرغم عدم وصول أي كتاب من كتبه ألينا ألا أننا نستنتج من العناوين أنفة الذكر بان الخزاز كان عالما بأحول الخلفاء ومسالكهم ومغازيهم وكانت لديه دراية بأسماء الصحابة ووفياتهم ومغازيهم وزوجات النبي محمد(صلي الله عليه وسلم) هذا بالإضافة إلى انه كان لدية إلمام بأخبار دولة بني العباس.

. عبد الله بن محمد بن سقير أبو الحسن الخزاز(كان معاصرا لأحمد بن مبارك المتوفى سنة ٢٥٨ هـ) وله من الكتب, كتاب المختصر في علم العربية وكتاب معاني القرآن وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الفسيح في علم اللغة و منظومتها وكتاب معاني القرآن وكتاب أخبار أعيان الحكام وكتاب السرار في الراسيات و المستكفات وكتاب أعياد النفوس في العلم وكتاب رمضان وما قيل فيه[١].

ويبدو من مؤلفاته انه ملم باللغة العربية والعلوم الدينية أكثر من التاريخ.

. إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني[٢] (ت, ٢٥٩ هـ) له كتاب الجرح والتعديل والشجرة في أحوال الرجال وفيهما شرح وافي عن رجال رواة الحديث وقال الذهبي له كتاب الضعفاء[٣] .

قيل عنه كان شديد الميل إلى أهل دمشق في التحامل على الأمام علي بن أبي طالب[٤] (رضي الله عنه) لذلك يجب التوقف مليا عند اخذ رواياته التي تخص الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) و ربما أثرت أفكاره على مؤلفاته .

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج ١,ص١٢٢ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١, ص ٢١٢ .

(٢) الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام , ج١٩, ص٤٨؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج, ١ ص٧٧٨ ؛ البغدادي, هدية العارفين ج١, ص١؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١ ,ص ٢١٢ .

(٣) الكتاني , محمد بن جعفر , الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب الستة المصنفة , تحقيق محمد المنتصر محمد , طبعة الرابعة, (بيروت, ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م) ، الناشر دار البشائر الإسلامية , ج١, ص١٤٦ .

(٤) الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , ج ١٩, ص ٤٨ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج, ١ ص٧٧٨ .

. احمد بن عبد الله بن الحسين بن مسعود القطربلي أبو الحسن (ت ، ٢٦١ هـ) الكاتب البغدادي له من التصانيف كتاب التاريخ والذي كتبه إلى أيامه وكتاب فقر البلغاء وكتاب المنطق[١].

. مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت, ٢٦١ هـ) ,ذكر ابن النديم (ت , ٣٨٥ هـ) أن له من المصنفات كتب كثيرة منها الصحيح و كتاب الأسماء والكنى وكتاب الاوحاد وكتاب المفرد وكتاب التاريخ وكتاب الطبقات فيما أضاف بن الجوزي(ت، ٥٩٧ هـ) كتاب المسند الكبير وكتاب التمييز وكتاب العلل وكتاب الوجدان وكتاب الأفراد وكتاب الأقران وكتاب سؤالات احمد بن حنبل وكتاب عمرو بن شعيب وكتاب مشايخ مالك بن انس وكتاب مشايخ الثوري وكتاب مشايخ شعبة وكتاب المخضرمين وكتاب أولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين وكتاب ذكر أوهام المحدثين وكتاب تفضيل السنن وكتاب إفراد الشاميين من الحديث وكتاب المعرفة[٢].

من خلال ذلك كله يستنتج ما يأتي:.

١ . لديه إلمام عالي بالكنى فهو يعرف اسم الشخص الكامل من كنيته.

٢ . مؤرخ ثقة مأمون أخذت تلك الثقة من الثقة الممنوحة له من الحديث.

٣ . هو راوٍ للحديث ويعد مرجعا لا يمكن الاستغناء عنه.

. عمر بن شبة بن عبيدة النميري أبو زيد(ت، ٢٦٢ هـ) البصري ثم البغدادي, الأديب الإخباري صاحب الأدب والشعر والأخبار والمعرفة بتاريخ الناس , له من الكتب, كتاب الكوفة وكتاب البصرة وكتاب المدينة وكتاب مكة وكتاب أمراء الكوفة وكتاب أمراء البصرة وكتاب أمراء المدينة وكتاب أمراء مكة وكتاب السلطان و كتاب

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج ١ ,ص ١٨٠ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج ١, ص٩١٣؛ البغدادي , هدية العارفين ج١ ص٢٦ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١ ,ص ٢٣١ .

(٢) ابن النديم, الفهرست , ج ١,ص٣٢٢ ؛ ابن الجوزي , عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت, ٥٩٧ هـ) ,المنتظم في تاريخ الملوك الأمم ,طبعة الأولى,(بيروت , ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٨م) , الناشر دار صادر, ج ٥ ,ص٣٢ ؛ سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج ٢ ,ص١٧٤٥.

مقتل عثمان وكتاب الكتاب وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الأغاني وكتاب التاريخ و كتاب أخبار المنصور وكتاب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن وكتاب أشعار الشراة وكتاب النسب و كتاب أخبار بني نمير وكتاب ما يستعجم الناس فيه من القرآن وكتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات وكتاب الاستطعام للنحو ومن كان يلحن من النحويين[١] .

يستنتج من خلال ذلك ما يأتي :

١ . أن عمر بن شبة قد تخصص في التاريخ المحلي بل وتخصص في أجزاء من التاريخ المحلي فبعد أن ألف كتاب الكوفة وكتاب البصرة وكتاب المدينة وكتاب مكة ذهب ليختص بالتاريخ المحلي الدقيق فألف كتاب أمراء الكوفة وكتاب أمراء البصرة وكتاب أمراء المدينة وكتاب أمراء مكة.

٢ . لم يترك التاريخ العام فألف كتاب التاريخ وكتاب النسب .

٤ . كان بارعا بالشعر فألف كتبا كثيرة فيه.

٥ . كان ذا مطلع في علوم الحديث والتفسير واللغة العربية

. عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد أبو صالح المروزي البغدادي الكاتب (ت، ٢٦٢ هـ) اختاره الخليفة العباسي المستعين بالله وزيرا له سنة (٢٤٩ هـ) له من الكتب, كتاب التاريخ وكتاب الرسائل[٢].

يتضح من خلال سيرة حياته أنه كان قريبا من دار الخلافة لذلك ربما معلوماته دقيقة لقربه من دار الخلافة

. طلحة بن عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم التيمي البصري(ت, ٢٧١ هـ) , وكان راوية إخباريا له كتابين المتيمين وجواهر الإخبار[١]

---

(١) ابن النديم , الفهرست ,ج ١,ص١٦٣؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ١١ ,ص٢٠٨ ؛ الكتاني , الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب الستة المصنفة, ج ١ ,ص ٥١ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج١ ,ص٤١٦ .

(٢) ابن النديم , الفهرست , ج ١ , ص١٧٩ ؛ الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير من الأعلام , ج ١ ,ص ٢٠٧٣ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات,ج ١ ,ص٢٤٧٥ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج١ ,ص٢٣١ .

. العباس بن محمد بن حاتم, الدوري, أبو الفضل مولى بني هاشم ببغداد (ت، ٢٧١ هـ) لم يصل لنا من مؤلفاته شيء , كان احد مصادر للمؤلف المجهول في كتاب إخبار العباس وولده[٢].

. حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال (ت ,٢٧٣ هـ) ,أبو علي الشيباني, ابن عم الإمام احمد بن حنبل (ت, ٢٤١ هـ) من كتبه, كتاب التاريخ وكتاب الفتن وكتاب المحن[٣].

يبدو أن كتاب التاريخ هو مجموعة تراجم لرواة الحديث وهذا الكتاب لم يصل ألينا , أما كتاب الفتن وكتاب المحن فيبدو أن حنبل كان متأثرا بالإحداث التي حدثت على ابن عمه احمد بن حنبل أيام الخليفة المأمون والمعتصم والواثق وامتحانه بخلق القران ،والكتاب الثاني لم يصلا ألينا ايضا[٤].

. احمد بن أبي السرح أبو العباس (ت ، ٢٧٤ هـ) له كتاب الرموز وهو مختص بعادات العرب وتقاليدهم وهو أقدم ما وصل ألينا في هذا الاختصاص[٥].

. أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي , أبو جعفر(ت ٢٧٤، هـ) الكوفي الأصل صنف كتباً كثيرة منها : كتاب الإبلاغ وكتاب التراحم والتعاطف وكتاب أدب النفس وكتاب المنافع وكتاب أدب المعاشرة وكتاب المعيشة و كتاب المكاسب و كتاب الرفاهية و كتاب المعاريض و كتاب السفر وكتاب الأمثال و كتاب الشواهد من كتاب الله عز وجل وكتاب النجوم وكتاب المرافق و كتاب الدواجن و كتاب الشؤم و كتاب الزينة و كتاب الأركان و كتاب الزى و كتاب

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج ١,ص١٦٤ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج١ ,ص ٢٢٦.
(٢) ابن حبان , محمد بن حبان بن احمد (ت, ٣٥٤ هـ) , الثقات , تحقيق السيد شرف الدين احمد , طبعة الأولى، (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م) ,الناشر دار الفكر,ج ٨ ,ص٥١٣ ؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ,١٢ ص٢١٩ ؛ الذهبي , العبر في خبر من غبر, ج١ ,ص٩٦ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات,ج ١ ,ص٢٢٤٣ ؛ابن حجر , تقريب التهذيب ,ج ١,ص٢٩٤ .
(٣) ابن الجوزي ,المنتظم في تاريخ الملوك والأمم, ج ٥ ,ص ٨٩ ؛ الكتاني , الرسالة المستطرفة, ج ١ ,ص٣٨ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص٢١٩ .
(٤) مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١, ص٢١٩ .
(٥) مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص ٢١٩ -٢٢٠ .

اختلاف الحديث وكتاب المآكل و كتاب الفهم و كتاب الإخوان و كتاب الثواب و كتاب تفسير الأحاديث وأحكامها وكتاب العلل وكتاب العقل وكتاب التخويف و كتاب التحذير وكتاب التهذيب و كتاب التسلية و كتاب التاريخ و كتاب التبصرة و كتاب غريب كتب المحاسن و كتاب ومذام الأخلاق و كتاب المآثرو الأحساب وكتاب النساء وكتاب وأنساب الأمم و كتاب الزهد والموعظة و كتاب الشعر والشعراء و كتاب العجائب وكتاب الحقائق و كتاب المواهب والحظوظ و كتاب النور والرحمة و كتاب التعيين والتأويل وكتاب مذام الأفعال وكتاب الفروق و كتاب المعاني والتحريف وكتاب العقاب وكتاب الامتحان وكتاب العقوبات وكتاب العين وكتاب الخصائص والنحو وكتاب العيافة والقيافة وكتاب الزجر والفأل وكتاب الطيرة وكتاب المراشد وكتاب الأفانين و كتاب الغرائب وكتاب الخيل وكتاب الصيانة وكتاب الفراسة و كتاب العويص و كتاب النوادر وكتاب مكارم الأخلاق وكتاب ثواب القرآن و كتاب فضل القرآن و كتاب الصفوة و كتاب الرؤيا و كتاب المحبوبات والمكروهات وكتاب مصابيح الظلم وكتاب المنتجات وكتاب الدعابة والمزاح وكتاب الترغيب وكتاب خلق السماوات والأرض و كتاب بدء خلق إبليس والجن و كتاب الدواجن و الدواحر و كتاب مغازي النبي صلى الله عليه وسلم و كتاب بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه و كتاب الأجناس والحيوان وكتاب طبقات الرجال و كتاب الأوائل و كتاب الطب و كتاب التبيان و كتاب الجمل و كتاب ما خاطب الله به خلقه و كتاب جداول الحكمة و كتاب الأشكال والقرائن وكتاب الرياضة وكتاب ذكر الكعبة و كتاب التهاني وكتاب التعازي و كتاب البلدان أكبر من كتاب أبيه.[١]

يستنتج من خلال ذلك ما يلي:.

١ . كان موسعة من العلم لم يختص بعلم معين.

---

(١) الصفدي ,الوافي بالوفيات ,ج ١, ص ١٠١٦ ؛ ابن حجر, لسان الميزان , ج ١ ,ص ٢٦٢ ؛البغدادي , هدية العارفين , ج ١ ,ص ٣٥ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

٢ . كان بارعا في العقيد والشريعة الإسلامية فألف القسم الأعظم من كتبه في علوم القران والمغازي وتاريخ صدر الإسلام الأول .

٣ . لديه إلمام عالي بالتاريخ فصنف كتبا كثيرة فيه.

٤ . لديه دراية بالبلدان و المسالك والممالك.

٥ . كان متفقه بطبقات الرجال ولاسيما الأوائل منهم.

٦. كان بارعا بمغازي الرسول محمد (صلي الله عليه وسلم).

٧. ألف كتب في الطب والجمل والرياضة والحيوان وهذا يدل على إلمامه بأغلب العلوم العلمية والأدبية .

. جعفر بن احمد بن علي المروزي , أبو العباس (ت ,٢٧٤ هـ) ,أحد المؤلفين في سائر العلوم حتى وصفه ابن النديم (ت, ٣٨٥ هـ)بأنه كانت كتبه عزيزة جدا[١], وهو أول من ألف في المسالك والممالك كتابا ولم يتمه, له مصنفات كثيرة منها: كتاب الأدب الكبير وكتاب الأدب الصغير وكتاب تاريخ القران لتأييد السلطان وكتاب البلاغة وكتاب الخطابة وكتاب الناجم[٢].

يبدو أن كتبه لم يذكرها ابن النديم جميعا عندما قال كتبه كثيرة جدا و أضاف بان كتبه عزيزة جدا[٣] وهذا ما يدل على دقة وندرة تلك الكتب.

. محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المغيرة ابن ماهان المنجم , أبو العنبس الصيمري الكوفي ثم البغدادي(ت, ٢٧٥هـ), من أهل الفكاهات ,عارفا بالنجوم ولأدب له في ذلك كتب قيل عنه أن أفاضل المنجمين كانوا يمدحونه[٤] ,وله من الكتب كتاب تأخير المعرفة و كتاب العاشق والمعشوق وكتاب الرد على المنجمين و كتاب الرد على المطيبين وكتاب عنقاء المغرب وكتاب الراحة ومنافع العبارة وكتاب فضائل

---

(١) الفهرست ج١ ,ص٢١٤ .

(٢) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ٢١٤ ؛ الصفدي ,الوافي بالوفيات ,ج ١, ص ١٥١٧ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١, ص ١٣٤ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص٢٢١ .

(٣) الفهرست ,ج١ ,ص٢١٤ .

(٤) ابن النديم , الفهرست ج١ ,ص٢١٦ .

خلق الإنسان وكتاب هندسة العقل وكتاب الأحاديث الشاذة وكتاب فضائل الرزق وكتاب الرد على أبي ميخائيل في الكيمياء وكتاب مساوي العوام وأخبار السفلة الاغتنام وكتاب عجائب البحرة وكتاب الجوابات المسكتة كتاب الجوارش والترقاتات وكتاب فضل السلم على الدرجة وكتاب الدولتين في تفضيل الخلافتين وكتاب أنفاس بن الحائك كتاب تذكية العقول وكتاب السحاقات واليعامير وكتاب الخضخضة في جلد عميرة وكتاب أخبار أبي فرعون كندر بن حجدر وكتاب تفسير الرؤيا وكتاب نوادر الحوصي وكتاب مناظرته للبحتري وكتاب نوادر القواد وكتاب دعوة العامة وكتاب الاخوان والأصدقاء وكتاب الدواب وكتاب أحكام النجوم وكتاب المدخل إلى صناعة التنجيم وكتاب صاحب الزمان وكتاب الخلعتين وكتاب استغاثة الجمل إلى ربه وكتاب فضل السرم على الفم كتاب نوادره وأشعارها وكتاب أصل الأصول في علم الميقات[١] .

وسينتج من ذلك ما يلي :

١ . مؤلفاته كثيرة تجاوزت (٤٠) مؤلفا.

٢ . هو مؤرخ ومنجم وأديب وعارفا بالفلك يميل أكثرا إلى التنجيم والأدب.

٣ . لم يتميز بالموضوعية فكان يهجو أكثر شعراء زمانه.

. عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد (ت، ٢٧٦ هـ), الكوفي الأديب المحدث المؤرخ , سمي الدينوري لأنه كان قاضي الدينور , وكان عالما باللغة والنحو وغريب القرآن والشعر والفقه كثير التصنيف والتأليف وله من الكتب كتاب معاني الشعر الكبير ويحتوي على عدة أبواب كتاب عيون الشعر و كتاب عيون الأخبار و كتاب أدب الكاتب و كتاب الشعر والشعراء و كتاب الخيل و كتاب جامع النحو و كتاب مختلف الحديث و كتاب أعراب القرآن وكتاب ديوان الكتاب و كتاب فرائد الدر و كتاب خلق الإنسان و كتاب القراءات و كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر و

([١]) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص٨ ٢٢ ؛ ابن كثير , البداية والنهاية ,ج ١١ ,ص ٥٦ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج ١, ص ٤٥٥ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص٢٢١ .

كتاب التسوية بين العرب والعجم و كتاب الأنواء و كتاب المشكل و كتاب دلائل النبوة و كتاب اختلاف تأويل الحديث و كتاب المعارف و كتاب جامع الفقه و كتاب إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث و كتاب المسائل والجوابات وكتاب العلم و كتاب الميسر والقداح و كتاب حكم الأمثال و كتاب الأشربة و كتاب جامع النحو الصغير و كتاب الرد على المشبهة و
كتاب آداب العشرة و كتاب الحكاية والمحكي كتاب التفقيه[١].

عند النظر بإمعان إلى مؤلفات ابن قتبية لم نجد كتاب الإمامة والسياسة , و على ما يبدو إن المؤرخين وأخص منهم المؤرخ غاينغوس عندما قال هو منسوب إلى ابن قتيبة كان محقا وعلل ذلك الانتساب بان كتاب الإمامة والسياسة لم يذكر ضمن قائمة كتب بن قتيبة من قبل المؤرخين المعاصرين لابن قتيبة أو القريبين منه أمثال ابن النديم (ت , ٣٨٥ هـ) من جهة ومن جهة ثانية كان لديه إلمام بالإحداث التاريخية في الأندلس الذي كان يجهله بن قتيبة لبعد المسافة بينه وبين الأندلس [٢]
.

ورجح غاينغوس ان مؤلف الكتاب يعود إلى القرن الثالث الهجري أو بدايات القرن الرابع الهجري وهو مؤلف مجهول وقال ربما إن مؤلفه من الأندلس[٣].

ويتضح من خلال ذلك أن ابن قتيبة كان مؤرخا بارع,له من الكتب المهمة والمعروفة تاريخيا كتاب عيون الأخبار وكتاب المعارف الذي نقل فيه الإحداث التاريخية من بعثة النبي محمد(صلي الله عليه وسلم) إلى بداية حياته و يعد الكتابين من الكتب العالمية المهمة لانفتاحهما على التاريخ العالمي.

. يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي يكنى أبا يوسف(ت, ٢٧٧ هـ) له مصنفات منها كتاب التاريخ الكبير وهو ربما نفسه التاريخ والمعرفة الذي اعتمد عليه الذهبي

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ١١٥ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١, ص ٢٣٠ ؛ سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج١, ص٢١١؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص ٢٤١ .
(٢) مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص ٢٤١ .
(٣)مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١ ,ص ٢٤١ .

(ت, ٧٤٨ هـ) في التاريخ السياسي وكتاب المشيخة[١] فيما قال شاكر مصطفى أن الفسوي لديه كتاب يسمى معجم الشيوخ مرتب على البلدان[٢].

يستنتج من خلال سيرة حياته بأنه كان رحالة يجوب البلدان شرقا وغربا طلبا للعلم هذا من جهة ومن جهة ثانية كان بارعا في التصنيف اذ إلف معجم الشيوخ مرتب على البلدان كي يسهل على القارئ الوصول إلى الشخصية التي يريدها .

. أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة الحافظ ,أبو بكر البغدادي المحدث الإخباري (ت، ٢٧٩هـ) صنف كتاب التاريخ وكتاب أخبار الشعراء وكتاب تاريخ رواة الحديث وكتاب الأعراب و كتاب البر و كتاب المنتمين و كتاب وصايا العلماء عند الموت[٣].

ومن خلال ذلك يستنتج ما يأتي:.

١ . كان بن أبي خيثمة محدثا ومؤرخا ولغويا.

٢ . كان ابن أبي خيثمة من عائلة معروفة في الإنتاج التاريخي أبوه زهير بن حرب (ت، ٢٣٠ هـ)ألف كتاب التاريخ الكبير وكتاب المعرفة وابنه محمد بن احمد (ت، ٢٩٧ هـ) ألف كتاب التاريخ

. احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري أبو جعفر وقيل كان يكنى أبا الحسن(ت، ٢٧٩ هـ) ، من أهل بغداد ,كان عالماً فاضلاً شاعراً راوية نسّابة متقناً وكان جده جابر يكتب للخطيب صاحب مصر[٤], وله من الكتب كتاب فتوح البلدان الصغير و كتاب فتوح البلدان الكبير ولم يتمه و كتاب أنساب الأشراف وكتاب عهد

---

(١) الذهبي , تذكرة الحفاظ ,طبعة الاولى, الناشر دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م) ج٢ ,ص٥٨٢ ؛المزي , تهذيب الكمال , ج٣٢ ص٣٢٤ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج١ , ص٧٣٠ ؛ الكتاني , الرسالة المستطرفة , ج١, ص٤١ .

(٢) مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين ,ج١,ص ٢٢٢-٢٢٣ .

(٣) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ٣٢١ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١,ص ٢٧ .

(٤) ابن النديم , الفهرست , ج١,ص ١٦٤ .

أردشير وكتاب الاستقصاء في الأنساب والأخبار وكان أحد المترجمين من الفارسية إلى العربية [١] .

من خلال ذلك يستنتج ما يأتي:.

١ . كان مترجما بارعا من الفارسية إلى العربية, وبذلك يكون قد ألم بتاريخ الفارسية أولا والتاريخ العربي ثانيا .

٢ . كان ملما بأنساب العرب, فألف كتاب انساب الأشراف الذي يعد من المصادر المهمة التي لا يمكن للباحث التاريخي الاستغناء عنها.

٣ . ألف كتاب فتوح البلدان الذي حدد فتوح البلدان وطرقهم وسلاطينهم وكان اعتماده على بعض المصادر الشفهية والمكتوبة ولاسيما وانه كان مترجما بارعا متمكنا في اللغة الفارسية

٤ . كان ذو عقلية واسعة في التاريخ والشعر على حد سواء.

. جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى البغدادي الإخباري (ت، ٢٧٩ هـ) , له كتاب التاريخ وكان كتابه هذا من أجود الكتب[٢].

. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى أبو عيسى الترمذي الضرير(ت, ٢٧٩ هـ) أحد المشهورين بعلم الحديث النبوي الشريف له من الكتب كتاب التاريخ وقد يكون كما قال شاكر مصطفى نفس كتاب أصحاب رسول الله[٣], و كتاب الصحيح وهو أحد الكتب الستة في الحديث النبوي الشريف ويعد من المصادر المهمة لدى علماء أهل الحديث وكتاب العلل الذي يحمل أسماء رواة الحديث النبوي الشريف وبعض الإخباريين[٤].

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج١ ص ١٦٤ ؛البغدادي, هدية العارفين , ج ١, ص ٢٧ ؛ سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج١ ,ص٥٨٤

(٢) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ١٦٤؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١, ص ١٣٤ .

(٣) التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١, ص ٢٢٥.

(٤) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ٣٢٥ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١ ص ٤٤٥ ؛ الكتاني , الرسالة المستطرفة , ج ١, ص١١ .

. أحمد بن أبي طاهر واسم أبي طاهر طيفور ويكنى أبا الفضل (ت, ٢٨٠ هـ) ومعروف لدى المؤرخين بابن طيفور, مولده ببغداد ، كان مؤدبا, وجلس في سوق الوراقين في بغداد[١] , وله من الكتب المصنفة:كتاب المنثور والمنظوم و كتاب سرقات الشعراء وكتاب بغداد وكتاب الجواهر وكتاب المؤلفين وكتاب الهدايا وكتاب المشتق المختلف من المؤتلف وكتاب أسماء الشعراء الأوائل وكتاب ألقاب الشعراء ومن عرف بالمكنى ومن عرف باسمه وكتاب المعروفين من الأنبياء وكتاب الموشى وكتاب اعتذار وهب من حقبته وكتاب من أنشد شعرا وأجيب بكلام وكتاب مرتبة هرمز بن كسرى وكتاب خبر الملك العالي في تدبير المملكة والسياسة وكتاب الملك المصلح والوزير المعين وكتاب الملك البابلي والملك المصري الباغيين والملك الحكيم الرومي وكتاب العلة والعليل وكتاب المزاح والمعاتبات وكتاب المعتذرين وكتاب مفاخرة الورد والنرجس وكتاب الحجاب وكتاب مقاتل الفرسان وكتاب مقاتل الشعراء وكتاب الخيل الكبير وكتاب الطرد وكتاب سرقات النحويين من أبي تمام وكتاب جمهرة بني هاشم وكتاب رسالته إلى إبراهيم بن الوليد وكتاب رسالته في النهي عن الشهوات وكتاب رسالته إلى علي بن يحيى كتاب الجامع في الشعراء وأخبارهم وكتاب فضل العرب على العجم وكتاب لسان العيون وكتاب أخبار المتظرفات وكتاب أخبار بن ميادة وكتاب أخبار بن هرمة ومختار شعره وكتاب أخبار بن الدمينة و كتاب اختيار شعر عبيد الله بن قيس الرقيات[٢]

ويتضح من خلال ذلك أن بن طيفور امتاز بما يلي :.

١ . كان مؤرخا وشاعرا وجامعا للمؤلفين.

٢ . له إلمام بالحوادث والشخصيات العربية.

٣ . يعد من المؤرخين الأوائل الذين كتب عن تاريخ بغداد وخلفائها.

---

(١) ابن النديم ,الفهرست , ج١ ,ص ٢٠٩ .

(٢) ابن النديم ,الفهرست , ج١ ,ص٢٠٩ ؛ البغدادي, هداية العارفين , ج ١,ص ٢٧ .

٤ . كان بارعا في التاريخ القديم فألف كتاب الملك البابلي والملك المصري الباغين والملك الحاكم الرومي وهذا يدل على أنه كان ذو إلمام واسع في الإمبراطوريات القديمة.

٥ . درس العرب والعجم جيدا فألف كتاب فضل العرب على العجم.

. محمد بن الحسن بن سهل الخارجي المعروف بابن شيلمة (ت , ٢٨٠ هـ) ,حرقه المعتضد حيا وصلب على عامود خيمة بعد موته[١], له من الكتب أخبار أصحاب الزنج ووقائعه وكتاب الرسائل[٢] .

ويتضح من خلال ذلك بان ابن شيلمة كان له مصنفات في التاريخ , ولا يمكن الاعتماد عليه في روايات الزنج اعتمادا كليا وذلك ربما اثر انخراطه في صفوف الزنج على أفكاره.

. عبيد الله[٣] وقيل عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا ويكنى أبا بكر القرشي البغدادي الشافعي(ت, ٢٨١ هـ) كان مؤدبا للخليفة المكتفي بالله (٢٨٩ . ٢٩٥) وكان ورعا زاهدا عالما بالأخبار[٤], وله من الكتب كتاب مكايد الشيطان كتاب الحلم كتاب فقه النبي عليه الصلاة والسلام كتاب ذم الملاهي كتاب ذم الفحش كتاب العفو كتاب ذم المسكر كتاب التوكيد كتاب فضائل شهر رمضان كتاب صدقة الفطر كتاب تزويج فاطمة رضي الله عنها كتاب القراءة كتاب الأصوات كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كتاب الهم والحزن والكمد كتاب الإخلاص والنية كتاب الطواعين كتاب الصبر وآداب اللسان كتاب النوادر كتاب الرغائب كتاب التوابع كتاب أخبار قريش كتاب ذم الدنيا كتاب صفة الميزان كتاب صفة الصراط كتاب

---

(١) ابن النديم ,الفهرست , ج١, ص ١٨٤.
(٢) ابن النديم ,الفهرست , ج١ ص ١٨٤ ؛ابن الجوزي , المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ,ج ٥ ص ١٤١ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج ١,ص ٤٥٥ .
(٣) ابن النديم ,الفهرست , ج١,ص ٢٦٢ .
(٤) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ٢٦٢ ؛ حاجي خليفة , كشف الظنون , ج ١, ص ٦٧٦٧ ؛ الكتاني , الرسالة المستطرفة , ج١,ص ٤٥ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١, ص ٢٣٠ ؛ سركيس , معجم الطبوعات العربية , ج١ ,ص٣ .

الموقف شجرة طوبا كتاب سدرة المنتهى كتاب مكارم الأخلاق كتاب ذكر الموت والقبور وكتاب إصلاح وكتاب حسن الظن بالله سبحانه وتعالى وكتاب ذم الحسد وكتاب ذم الغضب وكتاب ذم الغيبة وكتاب الفرج بعد الشدة وكتاب قضاء الحوائج و كتاب الإخلاص وكتاب الإخوان وكتاب الأصوات كتاب الأهوال و كتاب البعث والنشور و كتاب التقوى و كتاب التواضع والخمول و كتاب المتوكل و كتاب الذكر و كتاب السحاب وكتاب الشكر وكتاب الشيب والتعمير وكتاب الصمت و كتاب العفو و كتاب فعل المنكر و كتاب القراءة و كتاب القناعة و كتاب مجابي الدعوة و كتاب المرض والكفارات في الحديث و كتاب المنامات وكتاب الموقف و كتاب الوجل و كتاب اليقين ومحاسبة النفس وكتاب من عاش بعد الموت الأربعة وكتاب مناقب بني العباس وكتاب هواتف الجن وكتاب تاريخ الخلفاء وكتاب مواعظ الخلفاء. [١]

يتضح من خلال ذلك إن أبي الدنيا كان مؤلف كبيرا يمتلك أكثر من مائة كتاب في التاريخ والشعر وعلم الحديث وعلم اللغة هذا بالإضافة إلى انه كان لديه إلمام بعلم الجن فألف كتاب هواتف الجن ,هذا بالإضافة الى انه كان لديه إلمام بالترهيب والترغيب في الدين فألف كتب كثيرة في هذا المجال.

وأخيرا وليس أخرا نقول إن أبي الدنيا قد أدب أكثر من خليفة عباسي, فهذا يدل على إلمامه بكافة صنوف المعرفة والعادات والتقاليد والقيم العربية .

. أحمد بن داود أبو حنيفة الدينوري الحنفي(ت ,٢٨٢ هـ) امضى شبابه في الرحلات التاريخية بين العراق والشام والحجاز واصفهان طلبا للعلم , واشتهر بمهنته الرئيسية ككاتب , وكان بارعا في علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والحساب والنبات والطب والجغرافيا وعلم القران وعلم الحديث وعمل بالرصد الفلكي في اصبهان [٢], وله من الكتب كتاب النبات وكتاب الفصاحة وكتاب الأنواء وكتاب القبلة والزوال وكتاب حساب الدور وكتاب الرد على رصد الأصفهاني وكتاب البحث في حساب الهند وكتاب البلدان و كتاب الجمع والتفريق وكتاب الجبر والمقابلة وكتاب الإخبار

([١])ابن النديم , الفهرست , ج١ ص ٢٦٢.
([٢]) ابن النديم , الفهرست , ج١ ص ١١٦ .

الطوال وكتاب الوصايا وكتاب نوادر الجبر وكتاب الشعر والشعراء وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب إصلاح المنطق وكتاب جواهر العلم وكتاب ضمائر القرآن[١].

يتضح مما أسلفنا أن من أهم كتب الدينوري التي وصلتنا والتي تعد من المصادر التاريخية المهمة كتاب أخبار الطوال وان كان يفتقر في بعض الأحيان إلى السند من جهة ومن جهة ثانية إلى انه أهمل بعض الحقب المهمة في التاريخ كالعصر الأموية والحقبة التي عاشها الدينوري نفسه إلا أنه لا يمكن للباحث التاريخي المتخصص أن يتجاهل هذا المصدر ولاسيما وأن الدينوري قد درس في هذا الكتاب العجم والروم، بل ويمكن القول بانه درس التاريخ بوجه عام من ادم إلى الفترة التي عاشها.

. إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود أبو اسحاق(ت, ٢٨٣ هـ) الكوفي الإخباري،وسعد جده هو عم المختار بن أبي عبيد الثقفي ومن أهم مصنفاته كتاب أخبار المختار و تفسير القرآن و كتاب الجامع الصغير والكبير في الفقه و كتاب الإمامة و كتاب البيعة و كتاب التوابين و كتاب السقيفة كتاب الجمل و كتاب الحجة و كتاب الحوض والشفاعة وكتاب الحكمين و كتاب الدلائل و كتاب الردة و كتاب السرائر و كتاب الشورى و كتاب صفين وكتاب الغارات و كتاب المتقين و كتاب المعرفة و كتاب المغازي و كتاب المودة في ذوي القربى و كتاب النهر وكتاب مقتل عثمان وكتاب بيعة أمير المؤمنين وكتاب مقتل أمير المؤمنين وكتاب رسائل أمير المؤمنين وأخباره وحروبه وكتاب الحسن بن علي وكتاب مقتل الحسين وكتاب عين الوردة وكتاب فدك وكتاب الجنائز وكتاب الوصية وكتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين وكتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة وكتاب المبتدأ وكتاب أخبار عمر وكتاب أخبار عثمان وكتاب الأحداث وكتاب الحر وكتاب ابن الزبير وكتاب التاريخ وكتاب الرؤيا وكتاب الأشربة الكبير

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج١ ,ص ١١٦ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج ١, ص ٢٧؛ سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج١ ,ص٩٠٧؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج١,ص٢٤٧ ـ ٢٤٨ .

والصغير وكتاب محمد وإبراهيم وكتاب من قتل من آل محمد وكتاب الطب وكتاب إخبار يزيد[١].

ويتضح من خلال سيرة حياته بصورة عامة ومؤلفاته بصورة خاصة ما يلي :.

١ . كان أمامي المذهب , لذا يجب مقارنة رواياته التاريخية مع روايات تاريخية محايدة خوفا من أن يوثر مذهبه على فكره .

٢ . لديه إلماما بالتاريخ ولاسيما تاريخ الخلفاء الراشدين.

٣ . لديه دراسة معمقة عن المختار بن أبي عبيدة الثقفي.

. احمد بن أبي يعقوب بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح العباسي المصري الكاتب الإخباري المعروف باليعقوبي (ت , ٢٨٤ هـ) كان من الرحالة الذين جابوا الأرض شرقا وغربا دخل الهند و أرمينيا ومصر وبلاد المغرب وبلدان أخرى[٢] , فألف كتاب البلدان الشهير وبذلك يكون قد الم في هذا الكتاب بالأمور الجغرافية الذي لا يمكن للباحث الجغرافي إن يتجاهل هذا الكتاب أذا كتب في الأمور الجغرافية وله كتاب التاريخ الذي يسمى بتاريخ اليعقوبي والذي ينتهي إلى سنة ٢٥٢ هجرية والذي الم بالأمم التي ظهرت قبل الإسلام وله كتاب أخبار الأمم السالفة وكتاب مشاكل الناس لزمانهم [٣].

. إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق (ت ، ٢٨٥ هـ) الحربي المروزي الأصل , من سكنة بغداد من خيار المحدثين العارفين بالحديث ,وكان عالما ورعا عارفا باللغة وكان من الحفاظ الكبار [٤], وله من الكتب كتاب غريب الحديث و كتاب الأدب وكتاب المغازي وكتاب التيمم وكتاب صنف الدلائل

---

(١) الذهبي ,تاريخ الإسلام , ج١ ,ص٢١٨٣ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج١ ,ص٧٦٢ ؛ ابن حجر, لسان الميزان , ج ١,ص ١٠٢ ؛ البغدادي, هدية العارفين ,ج ١,ص٢.

(٢) سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج ١, ص١٩٤٨ .

(٣)البغدادي , هداية العارفين , ج ١, ص ٢٧ ؛ سركيس , معجم المطبوعات العربية , ج ١,ص١٩٤٧؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١ ,ص٢٤٩ ـ ٢٥١ .

(٤) الصفدي , الوافي بالوفيات , ج ١ ,ص ٧٠٨.

للنبوة وكتاب مناسك الحج و كتاب أتباع الأموات و كتاب الحمام وآدابه و كتاب ذم الغيبة وكتاب سجود القرآن و كتاب القضاة والشهود و كتاب الهدايا [١].

يتضح مما تقدم إن الحربي لم يؤلف سوى كتاب المغازي في التاريخ ويعد كما قال مصطفى آخر كتاب تاريخي على الطراز القديم [٢],ألف سبعة وعشرين مسندا سماها على أسماء الصحابة وهي جميعها في الحديث النبوي الشريف[٣] ,وكان يتخللها بعض الاستطرادات التاريخية .

. محمد بن احمد بن عبد الحميد أبو الفضل الكاتب (ت, ٢٨٧ هـ) كان عالما بالسير له كتاب أخبار الخلفاء[٤] , وقد وصفه مصطفي بأنه تاريخ كبير اعتمد عليه الطبري (ت , ٣١٠ هـ)عدة مرات.[٥].

. محمد بن علي بن حمزة أبو عبد الله العلوي الهاشمي (ت, ٢٨٧ هـ) المؤرخ الإخباري الشاعر له كتاب مقتل الطالبين[٦], وقد ذكر هذا الكتاب الاصفهاني حيث قال(وجدت هذا الخبر . . . في كتاب محمد بن علي بن العلوي إنكم أهل بيت قد تفانيتم فلو تزوجت عسى ان ترزق ولدا يكون فيه بقية منكم) [٧] .

يبدو أن أبي الفرج قد سمي كتاب مقاتل الطالبيين على اسم كتاب محمد بن علي بن حمزة الهاشمي .

---

(١) ابن النديم , الفهرست , ج ١ ,ص٣٢٣ ؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج ١ ,ص ٧٠٨ ؛ مصطفى , التاريخ العربي والمؤرخين , ج ١ ,ص ٢٢٦ .
(٢) التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢٢٦ .
(٣) ابن النديم , الفهرست , ج ١,ص٣٢٣ .
(٤) ابن النديم , الفهرست , ج ١,ص١٥٧ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١,ص ٢٢٨ .
(٥) التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢٢٨ .
(٦) الأصفهاني ,أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني(ت, ٣٦٠هـ) , الأغاني , تحقيق سمير جابر , طبعة الأولى, (بيروت , ت. بلا), الناشر دار الفكر ,ج ١٥, ص ٢٠١؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج ١ ,ص ٤٨٧ ؛الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام , ج ١ ,ص ٢٢١٦ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢٢٨ .
(٧) , ألاغاني , ج ١٥ ,ص ٢٠١ .

. الحسن بن عليل بن الحسين بن حبش بن سعد العنزي أبو سعد (ت, ٢٩٠ هـ) كان صاحب أدب وأخبار اعتمد عليه أبي الفرج أكثر من مائة مرة في كتاب الأغاني له كتاب يسمى النوادر.[١]

. محمد بن أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة أبو عبد الله البغدادي المؤرخ والمحدث (ت، ٢٩٧ هـ) , له من الكتب كتاب التاريخ وقال عنه ابن النديم لم يتمه و كتاب الزكاة وأبواب الأموال بعلل من الحديث[٢].

ويبدو أن هذه العائلة قد [٣]اشتهرت بالحديث والتاريخ على حد سواء فجده زهير بن حرب (ت, ٢٣٠ هـ) , له كتاب التاريخ و أبوه احمد (ت ، ٢٧٩ هـ) له كتاب كبير يسمى التاريخ الكبير أيضا ومحمد له كتاب التاريخ .

. علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العلوي الطوسي المشهور بالعقيقي(ت, ٢٩٩ هـ) له من الكتب كتاب بين المسجدين و كتاب الرجال و كتاب المدينة و كتاب المسجد و كتاب النسب[٤].

. سعد بن عبد الله الاشعري القمي (ت , ٢٩٩ هـ) له كتابين كتاب مناقب رواة الحديث وكتاب مثالب رواة الحديث[٥], و يبدو كما قال مصطفي أن الكتابين يكمل أحدهما الأخر وكان مرتبا على الطبقات[٦].

---

(١) الأصفهاني , الأغاني ,ج١ ,ص ٤٢؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد ,ج٧ ,ص ٣٩٨ - ٤٠٠ ؛ ابن ماكولا , علي بن هبة الله بن أبي نصر , الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى , طبعة الاولى (بيروت , ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م) , الناشر دار الكتب العلمية , ج ٧ ,ص ٣٣ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ص٢٢٩ .

(٢) ابن النديم , الفهرست ,ج ١, ص ٣٢١ ؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ١ ,ص ٣٠٤ ؛ البغدادي, هدية العارفين , ج ١ ,ص ٤٥٨ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢٢٩ .
٣٣

(٤) البغدادي ,هدية العارفين , ج ١, ص ٣٥٩ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢٣٠ .

(٥) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢٣٠ .

(٦) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢٣٠ .

المبحث الثاني

مؤرخو النصف الثاني من القرن الثالث الهجري المعلومة أنتاجاتهم التأريخية والمجهولة وفياتهم

هنالك مؤرخون كما يقول العلامة الفاضل شاكر مصطفى نعرفهم بأسمائهم ونتاجهم ولكننا نجهل سني وفياتهم وكانوا بصورة عامة في أواسط القرن الثالث الهجري[١]ومن هؤلاء المؤرخين:.

. أحمد بن الحسين الاهوازي أبو الحسين ,الراوي الإخباري له كتاب معارف الروم وقد تناول في هذا الكتاب ما عانت القسطنطينية وبلاد الروم من المراتب الدينية والسياسية عبر فترة طويلة من الزمن[٢].

الا إن كتابه لم يصل ألينا ولكن نقل منه البيروني بعض فقراته[٣].

. الحجازي , أبو القاسم, وله كتاب التاريخ الملحق وقد قال عنه ابن النديم قرأت بخط أبي القاسم الحجازي[٤] .

لم يصل إلينا كتابه .

. حفص بن أشيم الخارجي له من الكتب كتاب الفرق والرد عليهم[٥].

. الخليل بن احمد الهرثمي , له كتاب الحيل والمكايد في الحرب ويقول شاكر مصطفى له عدة كتب غير هذا الكتاب[٦] .

---

(١) التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٣ .
(٢) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٣ .
(٣) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٣ .
(٤) الفهرست , ج ١ ,ص ١٥٥ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٤ .
(٥) ابن النديم , الفهرست , ج ١ ص ٢٥٩ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٧ .
(٦) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٤ .

. جعفر بن محمد بن الفضل , له كتاب التاريخ لم يصل إلينا ولكن عمر بن شبة (ت ، ٢٦٢ هـ) قال رايته بخطه ونقل عن بعض فقراته ونقل عنه المؤلف المجهول في كتاب أخبار بني العباس[١].

. الراوندي , هكذا ذكره ابن النديم دون أن يذكر اسمه الصريح قيل عنه كان يجلس للراوندية وقرأه عليهم كتابه أخبار الرواة وله كتاب أخر اسمه كتاب الدولة يتجاوز ألفي ورقة [٢].

يستنتج من خلال ذلك بأنه :

١ . كان متمسكا بالراوندية ويؤمن بالتناسخ الذي يؤمن بها الراوندين .

٢ . اسمه غير معلوم ومعروف كما عند ابن النديم وشاكر مصطفى.

. ابن زبالة , عبيد الله بن أبي سعيد الوراق الإخباري النسابة الراوي للشعر له من المصنفات كتاب العربية كتاب الأيمان والدعاء كتاب الشعراء كتاب أخبار المدينة كتاب الألقاب[٣].

يتضح بان ابن زبالة كان لديه اهتمام باللغة العربية والتاريخ على حد سواء.

. سليمان بن أبي شيخ ويكنى أبا أيوب, وقال الخطيب البغدادي(ت، ٤٦٣ هـ) اسمه منصور بن أبي شيخ الواسطي البغدادي[٤] , كان عالما بالنسب والتواريخ وأيام وأيام الناس وأخبارهم لقي الناس واخذ عنه أصحاب الأخبار , له من الكتب كتاب الأخبار الموسوعة[٥] .

---

(١) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٣ -٢١٤ .

(٢) ابن النديم , الفهرست , ج ١, ص ١٥٧ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٥ .

(٣) ابن النديم , الفهرست , ج ١, ص ١٥٨ ؛ حاجي خليفة , كشف الظنون, ج ١, ص ٣٠٢ ؛البغدادي, هدية العارفين , ج١ ,ص٣٤٤ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٦ .

(٤) تاريخ بغداد , ج ٩, ص ٥٠ .

(٥) ابن النديم , الفهرست , ج ١ ,ص ١٦٥ ؛ الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ٩, ص ٥٠ , مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٤ .

. بن عابد, هكذا ذكره ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ولا يعرف من أمره غير كتاب الملوك وأخبار الأمم[١] .

. عمر بن بكر ,الإخباري النسابة له مصنفات منها كتاب يوم الغول وكتاب يوم الظهر و كتاب يوم ارمام وكتاب الكوفة وكتاب غزوات بني سعد بن زيد وكتاب مناة يوم منابض[٢].

. عبد الله بن شبيب بن عبد الله الربعي أبو سعيد المدني الإخباري (ت ، قبل ٢٦٠ هـ) احد أوعية العلم الحافظ الكبير له كتاب الأخبار والآثار[٣].

. عيسى بن دأب أبو الوليد كان أبوه عالما بأخبار العرب القديم وشعارها وكان لعيسى كتاب يتعلق بتاريخ العرب القديم وتواريخ الفرس[٤].

. محمد بن زكريا بن دينار أبو عبد الله الغلابي البصري الإخباري ,أحد رواة السيرة و الأحداث والمغازي له من الكتب مقتل الحسين بن على كتاب واقعة صفين كتاب الجمل كتاب الحرة كتاب أمير المؤمنين كتاب الاجواد كتاب المبخلين[٥].

ويستنتج من ذلك بأنه راو للسير والمغازي لديه إلمام بأحداث خلافة الأمام علي وابنه الحسين (رضي الله عنهما) ورغم ثقته التي وصفها ابن حبان(ت, ٣٥٤ هـ) ألا انه لا يمكن الاعتماد عليه في روايات الأمام علي والإمام الحسين (رضي الله عنهما) دون مقارنتها بروايات أخرى أكثر حيادية.

---

(١) الفهرست , ج ١, ص١٥٨ .
(٢) ابن النديم , الفهرست , ج ١, ص ١٥٦ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٦ ـ ٢١٧ .
(٣) ابن النديم , الفهرست , ج ١, ص ١٥٧ ؛ الذهبي , تذكرة الحفاظ ج ٢, ص ٦١٣ ـ ٦١٤ ؛ البغدادي, هدية العارفين ج ١ ,ص٢٣١ .
(٤) ابن النديم , الفهرست ,ج ١, ص ١٣٣ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٧ .
(٥) ابن النديم , الفهرست , ج ١ ,ص ١٥٧ ؛ ابن حبان , الثقات , ج٩, ص١٥٤ ؛ الدارقطني , علي بن عمر البغدادي , سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني , تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر , طبعة الاولى, (الرياض , ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م) ج ١, ص١٤٨ ؛ الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام ,ج ١ ,ص١٢١٢؛ البغدادي , هدية العارفين , ج ١ ,ص٤٥٧ .

. محمد بن أحمد الجرجاني ابن أبي طيفور له كتاب أبواب الخلفاء, وقد وصفه ابن النديم (ت ,٣٨٥ هـ) بان الخلفاء كانوا يأنسون ويستيشرونه ويستعقلونه ويستعضدونه به[١].

. محمد بن علي بن مروان البغدادي أبو بكر, له كتاب التاريخ [٢] .

لم يصل ألينا كتابه.

. محمد بن عيسى بن يزيد الجلودي , كان احد مصادر الطبري (ت, ٣١٠ هـ) في نقل فتنة الأمين مع المأمون وأخبار قتل الأمين سنة ١٩٨هجريه[٣] .

لم يصل لنا كتابه ولكن وصلت لنا أقواله عن طريق مؤلفات الطبري .

. محمد بن الهيثم بن شبابة, احد مصادر المسعودي (ت, ٣٤٦ هـ) المهمة له كتاب الدولة

لم يصل لنا كتابه ولكن وصلت لنا أقواله عن طريق مؤلفات المسعودي[٤] .

. مؤلف مجهول وهو من ولد الربيع بن زياد بن أبيه المنسوب لأبي سفيان له كتاب خطط البصرة و قطائعها[٥].

مع ذلك أن المعلومات المتوفرة قليلة جدا عن هؤلاء المؤرخين ألا أننا حاولنا جمع معلومات متناثرة في بطون الكتب كي نقف على الإنتاج التاريخي في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة.

---

(١) ابن النديم , الفهرست ,ج ١, ص ١٥٩ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٤ .

(٢) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٧ .

(٣) مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١ ,ص ٢١٥ .

(٤)المسعودي ,أبو الحسن علي بن الحسن (ت,٣٤٦ هـ) ,مروج الذهب ومعدن الجوهر ,تحقيق الشيخ قاسم السماعي ,طبعة الاولى,(بيروت , ١٩٨٩ م) الناشر دار العلم ,ج ١ ص١٣ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين ج١ ص٢١٤

(٥) التلمساني , احمد بن محمد المقري ,نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب, تحقيق الدكتور احسان عباس ,(بيروت, ١٣٨٨ هـ/ ١٩٨٨ م) ج٣ ,ص١٦٥ ؛ مصطفى ,التاريخ العربي والمؤرخين, ج ١, ص ٢١٧ .

الخاتمة

من خلال دراسة التدوين التاريخي في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة تستنتج ما يلي :.

١ . أصبح التدوين التاريخي في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة تدوينا عالميا واسع النطاق بعد أن كان محليا ضيق الاتجاه كما فعل الدينوري (ت, ٢٨٢ هـ) في كتاب الأخبار الطوال عندما دون تاريخ الإمبراطورية الساسانية والرومانية .

٢ . أصبحت مدرسة بغداد مركزا رئيسيا لجذب العلماء في كافة الاختصاصات ولا سيما الدينية والتاريخية منها بعد أن كانت مدرسة الشام ومدرسة المدينة ومدرسة مكة ومدرسة اليمن تقاسم بغداد في الماضي في المدارس العلمية .

٣ . تبلور وتطور علم التاريخ كعلم مستقل بحد ذاته في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة بعد أن كان هنالك مزج بين المؤرخين في كافة الاختصاصات وان كان هنالك مزج طفيف بين علم التاريخ وعلوم الحديث.

٤. تجاوزت حقبة النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة الخمسين مؤرخ وأكثر من ألف كتاب في كافة صنوف المعرفة.

٥ . ظهرت كتب المسالك والممالك وكتب البلدان بكثرة في النصف الثاني من القرن الثالث

للهجرة.

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

. الأصفهاني ,أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني(ت, ٣٦٠هـ).

١ ـ الأغاني , تحقيق سمير جابر , طبعة الأولى, (بيروت ,بلا .ت), الناشر دار الفكر.

. التلمساني , احمد بن محمد المقري(ت,١٠٤١ هـ) .

٢ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب, تحقيق الدكتور أحسان عباس ,(بيروت, ١٣٨٨ هـ/ ١٩٨٨ م).

. ابن الجوزي , عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت, ٥٩٧ هـ).

٣ . المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ,طبعة الأولى ,(بيروت , ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٨م) , الناشر دار صادر.

. حاجي خليفة ,مصطفى بن عبد الله (ت,١٠٦٧ هـ).

٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون , عني بتصحيحه محمد شرف الدين , طبعة الأولى , (طهران ,١٩٧٥ م) , الناشر المكتبة الإسلامية .

ـ ابن حبان , محمد بن حبان بن احمد (ت, ٣٥٤ هـ).

٥ . الثقات , تحقيق السيد شرف الدين احمد , طبعة الأولى ، (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م) ,الناشر دار الفكر.

.بن حجر , احمد بن علي بن محمد (ت, ٨٥٢ هـ).

٦ . تقريب التهذيب , تحقيق محمد عوامة , طبعة الأولى, (سوريا,بلا.ت) , الناشر دار الرشيد .

٧ . تهذيب التهذيب, طبعة الأولى,(بيروت , ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م) الناشر دار الفكر.

٨ . لسان الميزان , تحقيق دائرة المعارف النظامية , طبعة الثالثة ,(بيروت , ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م) , الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات.

. الحلبي , إبراهيم بن محمد بن سبط (ت, ٨٤١ هـ).

٩. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث , تحقيق صبحي السامرائي , طبعة الأولى , (بيروت , ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م) الناشر عالم الكتب .

. الخطيب البغدادي , احمد بن علي أبو بكر(ت ٤٦٣ هـ).

١٠ . تاريخ بغداد او مدينة السلام , بيروت.

. الدارقطني , علي بن عمر البغدادي .

١١. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني , تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر , طبعة الأولى, (الرياض , ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م) .

. الذهبي , شمس الدين محمد بن احمد (ت , ٧٤٨ هـ).

١٢ . العبر في خبر من غبر , تحقيق فؤاد سعيد (الكويت ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦١ م).

١٣ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , (ت. بلا) , الناشر المكتبة التوافقية.

١٤ . تذكرة الحفاظ ,طبعة الأولى, الناشر دار الكب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م).

. الصفدي , صلاح الدين خليل بن ابيك (ت, ٧٦٤ هـ).

١٥. الوفي بالوفيات ,اعتناء هلموت ,طبعة الثانية (١٣٨١ /١٩٦١ م) , الناشر مرتز شتايز .

. ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل(ت , ٧٧٤ هـ) .

١٦ . البداية والنهاية , (بيروت ، ت. بلا), الناشر مكتبة المعارف .

. ابن ماكولا , علي بن هبة الله بن أبي نصر

١٧. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى , طبعة الأولى (بيروت , ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م) , الناشر دار الكتب العلمية .

. المزي ,يوسف بن زكي بن عبد الرحمن (ت، ٧٤٣ هـ).

١٨ . تهذيب الكمال , تحقيق بشار عواد معروف , طبعة الأولى(بيروت , ت. بلا) , الناشر مؤسسة الرسالة.

. المسعودي ,ابو الحسن علي بن الحسن (ت,٣٤٦ هـ).

١٩ . مروج الذهب ومعدن الجوهر ,تحقيق الشيخ قاسم السماعي ,طبعة الأولى ,(بيروت , ١٩٨٩ م) الناشر دار العلم .

. ابن منظور , محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري (ت, ٧١١هـ).

٢٠ ـ مختصر تاريخ دمشق , تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ,طبعة الأولى ,الناشر دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر (دمشق ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٤ م).

. ابن النديم , محمد بن إسحاق (ت، ٣٨٥ هـ) .

٢١ . الفهرست , (بيروت , ت بلا) , الناشر دار المعارف.

ثانيا المراجع

. البغدادي , إسماعيل بن محمد بن أمين (ت,١٣٩٩ هـ).

٢٢ . هدية العارفين , طبعة وكالة المعارف (اسنبول /١٩٥١ م).

. سركيس , يوسف اليان(ت,١٣٥١ هـ)

٢٣ . معجم المطبوعات العربية والمعربة ,(مصر , ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٨ م) , الناشر مطبعة سركيس.

. الكتاني , محمد بن جعفر.

٢٤ . الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب الستة المصنفة , تحقيق محمد المنتصر محمد , طبعة ٤ , (بيروت, ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م) ، الناشر دار البشائر الإسلامية .

. مصطفى , شاكر

٢٥ . التاريخ العربي والمؤرخين, طبعة الأولى, (بيروت ١٩٧٩ م/ ١٣٩٩ هـ) ، الناشر دار العلم للملاين.